

مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي ملخص وافي للعاملين في مجال القانون الوطني –

تبدأ المساءلة عن جرائم العنف الجنسي بفهم جميع أشكال العنف الجنسي. على الرغم من كون القوانين الجنائية تتضمن وتعرف أفعالاً معينة مثل الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي، إلا أنه غالبًا ما لا يتم ذكر (صراحة) العديد من الأشكال الأخرى في القانون. فمثلًا، بسبب سوء الفهم بشأن السلوك والظروف التي تجعل الفعل "جنسيًا"، قد تتعرض استراتيجيات المقاضاة القوية والمتقدمة. ونتيجة لذلك، يمكن أن يساهم عدم الاعتراف بهذه الأشكال في تهميش ضحايا هذه الأفعال.

تم تطوير مبادئ لاهاي لدعم العاملين في مجال القانون الجنائي في فهم وتحديد ومعالجة جميع أشكال العنف الجنسي بشكل أفضل والعمل على تحقيق المزيد من المساءلة الشاملة.

تتكون مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي من ثلاثة عناصر

- (١) إعلان المجتمع المدني بشأن العنف الجنسي يلقي الضوء على ما يجعل الفعل جنسيًا وما يشكل عنفًا جنسيًا من منظور أكثر من 500 ناجي. تم استكمال الإعلان بمساهمة من المجتمع المدني والعاملين في المجال والأكاديميين.
- (٢) المبادئ التوجيهية للقانون الجنائي الدولي بشأن العنف الجنسي تترجم إعلان المجتمع المدني إلى إرشادات عملية للعاملين في مجال العدالة الجنائية. تقدم هذه المبادئ إرشادات بشأن العناصر المادية والمعنوية والسياقية لجرائم العنف الجنسي بالإضافة إلى مرجع شامل للفقهاء القانونيين الدولي الجنائي الراسخ.
- (٣) المبادئ الأساسية لوضعي السياسات بشأن العنف الجنسي لدمجها عند وضع وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات التشريعية والإجراءات القانونية والقضائية.

إرشادات بشأن العنف الجنسي

بالمفهوم الواسع، يشمل مفهوم "العنف الجنسي" جميع انتهاكات الاستقلالية الجنسية والسلامة الجنسية. غالباً ما يتسم بالإذلال والهيمنة والتدمير على سبيل المثال، من الدلائل على كون الفعل "جنسي" التعرض لجزء جسدي جنسي أو الاتصال به، أو النية (الجنسية) للجاني، أو اعتبار الفعل جنسي من قبل الضحية أو المجتمع المتضرر. على الرغم من كون بعض الأفعال ليست جنسية بالضرورة في حد ذاتها، إلا أنها يمكن أن تعتبر "جنسية" إذا أثرت على الاستقلال الجنسي للشخص أو السلامة الجنسية، من بين أمور أخرى

من وجهة نظر الناجين، يمكن أن تنقسم أعمال العنف الجنسي إلى فئتين. من ناحية، يمكن أن تكون الأفعال ذات الطبيعة الجنسية عنيفة بطبيعتها. مثل، التحرش الجنسي بشخص ما عن طريق الإيماءات ذات الطابع الجنسي أو إرسال رسائل جنسية صريحة أو تعريض شخص ما إلى زواج مبكر أو إلى علاقة جنسية استغلالية. من ناحية أخرى، قد ترقى الأفعال إلى حد العنف الجنسي إذا تم ارتكابها بالقوة أو بدون موافقة الشخص، على سبيل المثال التقييل والعض أو مشاركة الصور العارية أو جعل شخص ما يتظاهر بالاستمتاع الجنسي

استخدام مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي

يمكن استخدام مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي من أجل إلهام وتشجيع استراتيجيات مبتكرة وقوية وتقديمية لتعزيز المساءلة عن جرائم العنف الجنسي؛ تفسير عناصر العنف الجنسي بطريقة تقدمية، مراعية ثقافياً، وشاملة وذات صلة بالسياق؛ جمع أدلة شاملة وكافية عن جرائم العنف الجنسي، بما في ذلك تحديد متى قد تكون هذه الجريمة قد ارتكبت والسياق العام الذي وقعت فيه؛ المساهمة في الإجابة عن استفسارات العاملين في المجال وتعزيز قدرتهم على التعرف على الناجين والشهود والجناة؛ المساعدة في استنباط حجج مقنعة لدعم تهم جرائم العنف الجنسي بطريقة تضمن معالجة جميع أبعاد العنف الجنسي؛ وزيادة الفهم والاعتراف بجميع جرائم العنف الجنسي